

الأسباب المعينة على الشكر - المحاضرة 31 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين. مرحباً بكم من جديد ورزقكم الله العلم النافع والعمل الصالح كنا مع مع منزلة من منازل السائرين الى رب العالمين - [00:00:40](#)

وهي منزلة يترقى العبد فيها ليكون مع الشاكرين انها عبادة الشكر وتوقفنا عند الاسباب التي تعين الانسان على شكر الله والله يا معاشر الاحباب لربما نطفئ غضب الله باستدامة شكره - [00:01:02](#)

لأننا نقصر لكن الله جل وعلا اذا رأى هذا العبد الشاكر كان قريباً منه نسأل الله دائماً في دبر كل صلاة ان يعينكم على ذلك اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك - [00:01:24](#)

واني لأعجب ان بعض طلبة العلم قليل الشكر والذكر وعوام لا يقرأون ولا يكتبون السننهم لا تفتقر وهذا دليل على ان العلم عمل وكما ذكرنا في الدرس الماضي ان الشكر يكون باللسان - [00:01:39](#)

ويكون بالابدان ويكون بالجنان بالقلب. وذكرنا لذلك مثالا وهو الصلاة الان تأتي الى ما الذي يعيننا على شكر مولانا ولا غنى لنا عنه سبحانه وتعالى ان نتذكر نعمه والله معاشر الاحبة ان التذكر للنعم - [00:01:57](#)

ما الموجود لديك لماذا نعد المفقود ما الموجود لديك؟ لو كنت فقيراً لو كنت على كرسي متحرك لو كنت اعمى لو كنت قد رحلت عنك النعم الا ان لسانك يذكر فانت في نعمة تحتاج الى شكر - [00:02:19](#)

ولذلك كان من بعض السلف وهو قد اصاب بالفالج والشلل وهو على ظهره ملقى يحمل الاذى عنه لا يتحرك يحرك لسانه فيقول الحمد لله الذي اعانني على حمده والشكر له ان فتح لي باباً الى شكره تحريك لسانه بالحمد يراه نعمة لا حد لها - [00:02:39](#)

اذا النعم تعدادها يوصلك طبعاً لن تستطيع ان تحصرها لكن تذكر نعمة البصر نعمة الاسلام نعمة الولد نعمة الامن نعمة المال نعمة الاكلة التي تشبع بعد جوعه. الشرب بالماء والله يخرج من شغاف القلب شكر الله لو شربت ماء على بارد على ظمأ - [00:03:04](#)

يخرج من شغاف قلبك الحمد لله الذي سقاني ولذلك فليكن حياتنا حصر للنعم الموجودة وسؤال الله المفقود لكن لا يشغلنا ما فقد منها عما حل بنا ونزل بنا اذا يقول الشوكاني ذكر النعمة سبب باعث على شكرها - [00:03:28](#)

نعم بعضنا يقول الحمد لله والشكر له. لكن على ماذا؟ على كل شيء. لو شكرت الله على الاسلام لانك ترى من هو يعبد البقر. شكرت الله على المشي. تخرج وغيرك لا يستطيع الخروج. شكرت الله على خروج الاذى من بدنك - [00:03:53](#)

وغيرك يئن لا يخرج البولة منه ولا غيرها من الالام والاذى الا بتدخل المخلوقين. كل هذه نعمة ستر عورتك نعمة لن تصل الى حصرها لكن استحضرها لكي تسكب عليها - [00:04:10](#)

شكراً لعلك ان تبلغ الى بعض بعض جزائها يقول الغزالي ومن لا يؤمن بان ثواب المصيبة اكبر من المصيبة لم يتصور منه الشكر على المصيبة نعم الله اذا اخذ منك - [00:04:27](#)

انت تشكره. يا اخي كيف اخذ مني ولدي اشكره؟ احمده؟ نعم. لان الله رتب لك منزلة في الجنة لن تبلغها بالشكر انما رب الصبر الذي

يقترن بالشكر في رفع الله منازلك - 00:04:45

نعم حتى على المصائب نحمد الله ودائما كانوا كثيرا قديما يذكرون كبار السن اذا اذا وقع مكروها قالوا خيرة يعني اختيار الله لنا خير من اختيارنا وهو هذا حق فيصبروا فيحمدون الله ويشكرونه - 00:05:03

يشكر البعض طائفة ذهب فندم ثم اتى الخبر انها وقعت اشكر الله لو كنت معهم لما كنت معنا الان مع انك كنت متألم. اشكر الله على كل ما يخالف هواك - 00:05:23

واجعل ذلك دائما ديدنك باستحضار النعمة التي حلت. ايضا مما يعين على الشكر النظر الى من هو دونك انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم. فانه اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم. هذا قوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:37

هذه النعم اعلم ان كل نعمة عندك هي مفقودة عند غيرك ولذلك انظر الى من هو دونك منك حتى ترتاح ونحن في زمن الناس دخلوا في في معترك الحياة بالمنافسة - 00:06:00

والحسد والغيرة وكل يريد ان يترفع على اخيه والتكثر والفضول من كل شيء. ولذلك تجد الشكر قليل. لانه لا يشكر النعمة التي عنده لانه ينظر الى الذي قد نوح انعم عليه بغيرها. ولذلك نربي انفسنا وابناءنا - 00:06:18

الغرفتين اللي تسكن فيها انت هناك من يسكن في غرفة وانت تسكن في غرفة وهناك من يسكن في عشه الى غير ذلك. وهناك مشرد على الطريق لا يجد مكانا انظر الى هذا الذي هو ادنى منك - 00:06:37

الموبايل الذي لديك قديم. لكن هناك من لديه اقدم وهناك من لا من لا يملكه اصلا انت تمشي وغيرك مشلول شلل نصفي. ومشلول الشلل النصفي يحمد الله انه ليس شلله كامل - 00:06:53

الى غير ذلك فهناك انظر الى من هو ادنى منك. حتى لا تحتقر نعمة الله عليك. وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم وهذي من علاجات - 00:07:10

اه شكر النعم علاجات القلب المريض الذي تعلق بالفانية. اعلم ان عطاء الدنيا حساب وبلاء فلا تغبط من ابتلي بالمال فاشغله احمد الله وانظر الى ذاك الذي رزق كفافا وقنعه الله بما اتاه. هذاك هو السعيد في الدنيا - 00:07:27

ايضا مما يعين على شكر النعم علم العبد انه مسؤول عن النعم. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يكفي والله ان تعلم ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة - 00:07:50

معنى ذلك انهم يدخلون لماذا؟ لانهم بالتعبير المعاصر ركاب بدون امتعة انت اذا وصلت المطار وليس معك متاع تخرج الى اهلك بسرعة او الى عملك لكن صاحب الحقائب الثقيلة الطويلة - 00:08:08

ينتظر حتى تخرج ثم تأخذها من السير ثم يذهب للجمارك ثم تفتش ثم يغرم ثم يخرج فيخرج بين هذا وهذا ساعتين ثلاثة هذا تشبيه التاجر المسلم التقى يحاسب هذا الحساب - 00:08:27

من اين لك؟ ثم يقال له ان نجح اين انفق وقد يكون مصدر المال حلال لكن انفق حرام وقد يكون مصدر المال حرام وانفق في حلال فلا ينفعه. لان الله طيب. اذا - 00:08:43

اعلم ان الدنيا هي نعم المال الصالح عند العبد وفي يد العبد الصالح. لكن اعلم انها في الاصل هذه النعم مسؤول عنها. اذا كانت الحبيب قرأ هذه الآية وقد شبع - 00:08:58

من بسر او من تمر ومن ماء بارد ومن نهسة من من لحم قال لتسألن عن هذا النعيم اذا كم شبعنا من مرة وكم شربنا من مرة؟ اسأل الله ان يرزقنا شكره - 00:09:13

بعد الفاصل نواصل باذن الله وظائف واعمال شاشات والالعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالاغلام والمسلسلات فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم.

والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات - 00:09:28

الترفهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر

احدكما حين يغيب الآخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري - [00:10:11](#)
يمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية والاتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين - [00:10:32](#)
وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهاز غازيا في سبيل الله فقد غزا دعما للآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم
من كانت الآخرة همه جعل الله اله في قلبه - [00:10:56](#)

وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة مرحبا بكم من جديد. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اذا قلنا مما يعين على
شكر الله ان تعلم انك مسؤول عن النعم. لكن اياك ان ينقلب عليك فهمك - [00:11:16](#)
كما ذكرت في بداية الدرس الماضي ان بعض الناس حرموا انفسهم النعم يقولون لا نركب سيارات لا نترفيه في الدنيا لم؟ قال لان حلالها
حساب لا يا عبد الله ان كان قدرك من الله ان تكون غنيا فشكر هذا الغنى ان تصرف الغنى هذا في خير - [00:11:52](#)
وان تستظل بظل عرش الرحمن بالصدقات وان تكون في ظلها يوم القيامة. وان يرى اثرها عليك وهذا شكرها لكن قولنا ان حلالها
عقاب او انها ستسأل عنها اي لا لا - [00:12:13](#)

تهرب نفسك وتشرد خلف متعتها اعلم ان هناك من ابتلي بها فلم يشكر ويوم القيامة سيسأل حتى يتوازن الانسان ولا يكون في فهمه
خطأ ايضا من ما يعين على شكر النعم معرفة ان الله يحب الشاكرين - [00:12:32](#)
حب الله لك وذكرناها منزلة عالية ان يحبك الله الله يحب الشاكرين كن مع زمريهم واعمار فريقهم. ولذلك يقول قتادة ان ربكم منعم
يحب الشكر والمخلوقين لو انعموا وطلبوا الشكر لربما كان هذا يحبط العمل - [00:12:54](#)
لكن المنعم الازلي الاوحد الذي نعمك نعمه عليك تترى واوجدك من العدم لعبادته. ومن عبادته ان تخضع له. ومن خضوعك له ان تكون
شاكرا. وان تكون محبا له وكيف تحبه - [00:13:17](#)

وانت لا تذكره ولا تشكره لذلك الله يحبك. هذا يحفز النفس بعضنا يسأل والده ماذا تحب؟ حتى يدخل السرور الى قلب ابيه او الى
قلب امه بما يحبون. لله المثل الاعلى الله يحب الشاكر - [00:13:36](#)
وشكرك كما قلت بعضنا يأخذ الطعام الحلى الطعام ويرميه في النفايات واذا سكبته قال الحمد لله والشكر لله. هل هذا شكر المراد
الشكر العملي الكامل الشكر على النعم لتسخير هذه النعم في طاعة المنعم فانك اذا ادمنت شكره احبك - [00:13:54](#)
ايضا دعاء الله مما يعين على الشكر دعاء الله ان يعيننا على الشكر. كما ورد في حديث معاذ كما ذكرته ان تسأل الله ان يعينك ذلك اذا
اعانك فاشكره على اعانته سبحانه - [00:14:17](#)

وشكر الله يحتاج الى شكر واعطاء الله لك يحتاج الى شكر لانك لا حول لك ولا قوة الا به لا حول لك ولا قوة الا به سبحانه فاذا شكرك
فشكره يحتاج منك الى شكر. فغيرك قد غفل - [00:14:32](#)
وغيرك قد استعان بالنعم على معصية المنعم. وانت يحرك اللسان بالشكر وتخضع بالقلب وتعمل البدن شكرا ما هي ثمرات الشكر هل
للشكر في الدنيا ثمرات معجلة وفي الآخرة نعم اولها - [00:14:53](#)

ان الله يرضى وحسبك بهذا بهذه الثمرة وقف عندها لو علمت ان الله يرضيه شيء ثم لم تعمله عبوديتك ناقصة الله يرضى على عبده
تأمل في حديث انس قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة - [00:15:16](#)
فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها الله يرضيه عنك بان تأكل فتحمده وان تشرب فتحمده. وكم واحد منا يشرب
ويأكل في اليوم اذا كان يرضى الله يرضى عنك - [00:15:40](#)

اذا رضي ارضاك ورضي عنك كم نأكل من وجبة بعضنا اذا عدنا كم تشرب من ماء من عصائر من القهوة من الشاي وجبة صباحية وما
بينهما وجبة ويأكل كل نعم من الله حتى ينام - [00:15:59](#)
تصور لو ان الانسان يستحضر عند الطعام والشراب ان يحمده الله فان ذلك يرضي الله. فاذا رضي ارضاك وبارك لك وانعم عليك ومن
ثمراتها النجاة من عذابه وقد بين في كتابه انه لا غرض له من عذاب الخلق اذا شكروا وامنوا به - [00:16:17](#)

يقول الحق جل وعلا ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما الله سبحانه رحيم رحمة وسعت كل شيء وينادي عباده انه لو شاء عذبهم ولو شاء [00:16:41](#)

نعمهم لكن الله لا يريد عذاب عباده فكأنه يقول حتى تدخلوا في رحمتي وتتجئون من عذابي وغضبي فكونوا من الشاكرين ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ولذلك الشكر هنا لاحظ من اعظم مظاهر العبودية. من اعظم مظاهر لانه من الايمان. شكرتم وامنتم خصه - [00:17:00](#)

في عظمه عنده فكأن الذي يديم الشكر ناج من عذاب الله. نسأل الله ان يجعلنا من الناجين واياكم ايضا من ثمرات الشكر بقاء النعم وزيادتها ولذلك بعضنا يزلزل حياته ومستقبله الحياتي والمالي والوظيفي بماذا - [00:17:28](#)

بانه لا يقيد هذه النعم بالشكر وهل للنعم قيد؟ نعم ان لم تقيد النعم فانها ترحل وان لم تقيد فان البركة تنزع وان لم تقيد فقد تكون النعم عليك نقم - [00:17:54](#)

ولذلك يقول الحق جل وعلا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. سمي عدم الشكر كفرا للنعمة عذابي لشديد معناها يخوف ذاك الذي لا يشكر - [00:18:15](#)

انت تريد تضخيم رأس مالك وزيادة اولادك وزيادة انتاجك وزيادة ارباحك بالشكر البعض يقول بخطة اقتصادية نعم هذه اسباب لكن الله قد ينزع منها الاثر فلا تؤثر وقد تخطط وترسم وتكتب دراسات جدوى ودراسات ومؤهلات. بعضهم معه الدكتوراه وما وجد وظيفة. وبعضهم بالمتوسطة الاعدادية - [00:18:35](#)

له وظيفة. والبعض يملك الملايين وهو لا يقرأ ومن يقرأ موظف عند الامي هذه ارزاق لكن تريد زيادة الرزق اعلم ان اقصر طرقها حتى تزداد ارزاقك وتنمو تجارتك وبارك في ابنائك ويزيد مالك - [00:19:05](#)

عليك بالاستدامة للذكر للشكر والعجيب ان الشكر معاشر الاحباب الذي هو اعم من الاعم من الحمد. الحمد باللسان. الذي هو عمل البدن يعني الذي لا يصلي كافر للنعمة لانه ما شكر هذه النعمة. والحبيب يقول يصبح على كل سلامي من احدمك صدقة. المفاصل التي في البدن - [00:19:24](#)

الى انها ثلاث مئة وستين مفصل كل مفصل تحرك نعمة فلا بد ان ان تحمدها وان تشكرها فكيف يكون ذكر كل تسبيحة صدقة تهلية صدقة امر بالمعروف صدقة نهى عن المنكر صدقة ثم ذكر ان صلاة الضحى تجزئ عن ذلك - [00:19:48](#)

الصلاة شكر للنعم التي تحركت ولو قلت سبحان الله سبحان الله سبحان الله واعدتها حتى تبلغت اكثر من الثلاث مئة وستين فانت حمدتها. اذا هناك عمل باللسان بالبدن هو مظهر الشكر للنعم التي بقيت. والتي من الله بها عليك - [00:20:08](#)

اذا بقاء النعم من ثمراته ان الله يبقي النعم. بل ويضاعفها. يقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله قيّدوا نعم الله شكر الله ولذلك كان يسمى بعض العلماء يسمى الشكر بقيد النعم. وتستطيع تقول هل لنعمك قيد - [00:20:32](#)

البعض يقول وما هو قيده؟ وهل هناك قيد يربط بها النعم التي لدي؟ نعم. اشكر اشكر الله على الولد حتى يصلحهم ويزيدهم. اشكر الله على المال. يبارك الله فيه. والقضية ليست ان يزيد رصيدك - [00:20:53](#)

انما ان يزيد البركة في حياتك ولذلك هذه الزيادة قد تكون زيادة بركة وقد تكون زيادة عدد وقد تكون زيادة وقت وقد تكون زيادة صحة وقد تكون استغناؤك عن الخلق نعمة - [00:21:10](#)

ان تستغني عن الخلق هذه نعمة لذلك هذه جملة من ثمرات من ثمرات الشكر وبعد الفاصل نكمل درسنا في جزئه الاخير باذن الله اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. واسألك موجبات رحمتك - [00:21:28](#)

وعزائم مغفرتك واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - [00:22:02](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:22:27](#)

ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - [00:22:51](#)

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم مرحبا بكم من جديد اذا تحدثنا عن ثمرات - [00:23:17](#)

عن ثمرات الشكر وقلنا بان بقاء النعم وزيادتها قرينوا ان تشكر الله وان تقيد هذه النعم بشكر الله فان ذلك بوابة المزيد هل هناك علاقة بين الصبر وبين الشكر الصبر - [00:23:54](#)

قد يكون على الطاعة وعن المعصية وعن الاقدار المؤلمة والشكر هو هذا العكوف للقلب على شكر المنعم سبحانه وتعالى على النعم الظاهرة والباطنة هل هناك علاقة بينهما نعم. يقول الحق جل وعلا لقد خلقنا الانسان في كبد - [00:24:16](#) والكبد هنا المراد به كما ذكره الامام الحسين الحسن عليه رضوان الله يقول يكابد الشكر على السراء. والله ان الشكر يحتاج صبر وكبد وجهاد نفس وهناك عنت ولا تعتقد ان هذه المنزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين منازل السائرين منازل اعمال القلوب وعمل ان هذا - [00:24:38](#)

يسير هو يسير على من يسره الله عليه. فتحتاج الى كبد خلق الانسان في كبد البعض انه في كبد يعني في صراع مع الحياة من يوم ان يقذفه الرحم. وهو في الدنيا يصارع رزقه. قاله بعض اهل العلم - [00:25:07](#) وقال بعض اهل العلم كبد انه يكابد الشكر ويكابد الصبر يكابد نفسه ان يشكر النعم ويكابد نفسه على ان يصبر على ما زال من النعم اي من النقم وعلى الضراء - [00:25:23](#)

ولذلك يقول بعض السلف الايمان نصفان نصف شكر ونصف اي مطيتان طريقان ولذلك الشكر دائما يقول انا اشكر دائما. طيب ان زالت النعم انحلت الضراء ان نزل المرض ان مات الولد - [00:25:38](#)

ان رحلت المرأة اذا هلك الحرث والنسل هنا عبادة اخرى اذا نصف الشكر ولذلك انت لا تختار من اي الطريقين انت. فلربما البعض حياته كلها كبد في ان يصبر نفسه على ضراء حلت به. مريض عشرين سنة - [00:25:58](#)

وبعضهم قضاؤه وقدره انه نعمه تترى فيحتاج الى ان يكابد نفسه على الشكر من هنا قال بعض السلف ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلن نصبر. يعني ما صبرنا على الشكر - [00:26:22](#)

نسبنا وغفلنا ولذلك جاهدوا انفسكم فان هذا فان الدين كما قيل نصفان نصف شكر وصبر تأتي الى بعض اه كلام السلف عليهم رحمة الله منهم ابن القيم عندما ذكر تحدث عن الشكر والصبر - [00:26:42](#)

يقول ابن القيم ولما كان الايمان نصفين نصف شكر ونصف صبر كان حقيقا على من نصح نفسه واحب نجاتها واثر سعادتها الا يهمل هذين الاصلين العظيمين. ولا يعدل عن هذين الطريقين القاصدين. وان يجعل سيره الى الله بين هذين الطريقين ليجعله الله يوم لقائه في خير الفريقين - [00:27:04](#)

كلام جميل الذي يريد ان ينصح نفسه فلا بد ان يربي نفسه على ان يصبرها على هذا الكبد وهذا العناء وهذه المشقة صبر وشكر. وبعضنا حياته خليط بينها. وهي عموم الخلق - [00:27:30](#)

هم بين شكر وبين صبر. لكن بعض الناس ينجح في طريق الصبر. وهذا عجيب. وبعض الناس يفشل في طريق الشكر. والاصل ان النعم تترى علينا جميعا والله ان تنام انها نعمة - [00:27:50](#)

واسأل من فقد النوم اسنانك لا يتحرك فيها عصب بالالم والله نعمة اسأل ذاك الذي ما نام الليل كله غير ذلك كثير ابناؤك يذهبون ويلعبون ويمرحون بين يديك ويجيئون وغيرك لا يستطيع - [00:28:06](#)

الولد هو عقيم حياته قدره الا يولد له وعليه ان يصبر وانت يا صاحب الولد عليك ان تشكر واذا شكرت لا بد ان تصبر على تربيتهم وهكذا بين صبر وبين الشكر. ايها افضل - [00:28:24](#)

الصبر منزلة الصبر ام منزلة الشكر اولاً لا يجوز للانسان ان يسأل الله زوال العافية بل ينبغي للمؤمن ان يسأل الله العافية البعض يقول

اللهم ابتلي بالامراض كما قال صحابي عن الحمى - 00:28:43

وكانت الحمى فيه حتى مات يسأل الله ان تبقى لا تسأل الله الا العافية وتسأله دائما اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء لان بعض الناس جهد البلاء والالام تزيل عقله تزيل صبره تزيل ثباته تنقص ايمانه لربما - 00:29:01

بالله البعض نطق بالكفر لانه ما وطن نفسه بالصبر يقول الامام مطرف بن عبدالله لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر والاصل ان الانسان يحب العافية خيار اذا وقع البلاء وجب الصبر - 00:29:22

لكن ما الذي يحبه الناس كلنا نحب ان نكون ان نكون في عافية لنشكر هذا الواجب لكن البعض منا نعم يقول اسأل الله العافية لا تتمنوا صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه - 00:29:47

فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وامتنني ما كان الموت خيرا لي لكن لا بد ان تعلم انها لابد ان تعلم ان نعمة العافية - 00:30:06

هي استقرار الحياة وجمالها. ولكن هل بعضنا كفؤ لهذه النعمة العظيمة يوم ان استقامت حياته ونزلت به بساحته العافية هل هو يشكر هذه النعمة؟ هل سدد فواتير العافية؟ هل سدد فواتير النعم - 00:30:21

ولذلك الامر خطر كما قلنا في بداية الدرس الماضي الشكر واجب بل هو من اظهر الواجبات كما قال ابن القيم عليه رحمة الله. من اظهر الواجبات شرعا وعقلا النفوس مجبولة. طيب لماذا يغفل الانسان - 00:30:42

عن هذه العبادة فاذا حلت النعمة تذكر قيدها كما قلنا. قيدها بشكر منعمها سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بان نسأل الله العافية. ولم يوصي بسؤال المصيبة. فاذا ما وقع البلاء فربما وصل المبتلى الى اجر اكبر من اجر الشاكر - 00:31:03

اي انه ولا زال يتحدث في قضية التفضيل الصبر على الشكر وقال الدليل على ان الانسان ان الصبر على الشكر اقرب الى قلب الانسان واوجب بسؤال الله له - 00:31:30

اقرب من من سؤال الله المصيبة ما عن وقوع المصيبة؟ قال انه لم يثبت في حياته صلى الله عليه وسلم انه سأل المصيبة او سأل احدا من الناس ابتليني ربي اللهم اني اسألك كما لو قال انسان. اسألك البلاء لترفع منازلتي. هذا غير مشروع - 00:31:49

غير مشروع بل اسأل الله العافية لكن انحلت المصيبة فلربما كان الصبر على البلاء اعظم اجرا من شكر النعم الصابر الشاكر كما قال الفقير الصابر ام الغني الشاكر هذه مسألة يعني وقع الخلاف بين اهل العلم فيها هل الافضل الصابر من - 00:32:08

الفقراء ام الشاكر من الاغنياء؟ والمسألة عموما من كان في قلبه عبودية الصبر وصبره لربما ان طال لربما يكون يبلغ اعظم اجرا من الشاكرين. لكن ابتداء لا تسأل الله الا العافية - 00:32:37

اذا الوصية في نهاية درسنا ان نلهج بشكر ربنا وان يكون ذلك على عدد انفاسنا وان تسأل الله في كل صلاة في دبرها ان يعينك على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. فان تحرك القلب بشكر الله جل وعلا - 00:32:56

فهنيئا لك فلان الله اصطفاك بان اعانك استودعكم الله والى لقاء في درس قادم صلى الله عليه وسلم على نبينا تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:33:13

بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:35